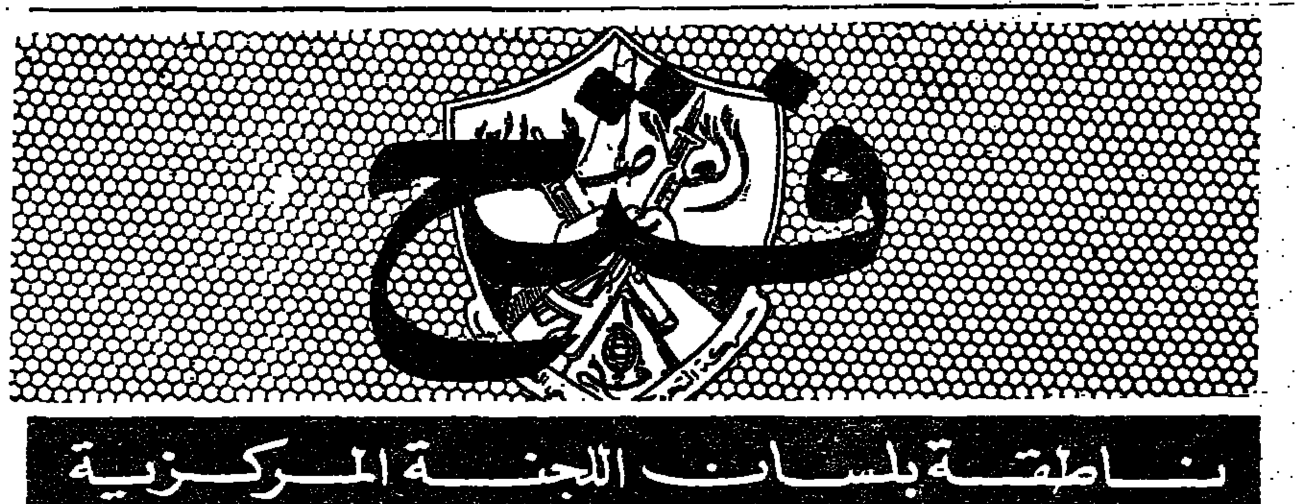
وفد من اللجنة المركزية يبدأ أمس زيارة إلى العراق

أبو عمار: سيظل هذا البلد هانوي الثورة

نحن على ثقة أن الأمة العربية لن تتركنا وحدنا .. وستقف كل الجماهير إلى جانب الثورة

الحكومة السودانية تقوم باغلاق صوت العاصفة

الخرطوم ــ قامت الحكومة السودانية يوم أول امس باغلاق اذاعة صوت العاصفة للمرة الثانية وكانت الحكومة السودانية قد قامت بقطع ارسال صوت العاصفة وبرنامجا تلفزيونيا عن الثورة الفلسطينية يبثه تلفزيون الخرطوم



في هذا العدد

العدد ٥٥ : الاحد ١٦/٨/١٩٧٠م الموافق ١٤ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات ــ في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ــ في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

اجتماع تنسيقي في عمّان بين المخابرات الأردنيّة واللبنانيّة

تشديد الطوق حول عمان وسحب ثلاث كتائب مدفعية وأعداد كبيرة من الدبابات من الجبهة

● كتب المحرر السياسي :

في الوقت الذي بدأت فيه الحملة السياسية والاعلامية الهادفة الى تمرير الحل السلمي تتخذ ابعادا اكثر خطورة ووضوحا ، بدأت كذلك سلسلة من الاجراءات العسكرية الهادفة الى تطويق الثورة تمهيدا لطعنها من الخلف .

واذا كانت ابعاد الحملة السياسية والاعلامية تتمثل حتى الان في محاولات ضارية لافقاد الثورة المبادرة السياسية والاعلامية التي احتفظت بها طوال السنوات الثلاث الماضية ، ومحاولة اقناع الجماهير بعدم مقدرة الثورة على الصمود بمعزل عن دعم وتأييد بعض الانظمة العربية مع الاصرار على التأكيد بأن تمرير الحل السلمي لا يتعارض مع وجود الثورة ، مسخرين لذلك أجهزة ضخمة تتمثل في معظم اجهزة الاعلام العربية ، وأجهزة المخابرات التي تطبخ كل يوم عشرات الشائعات ، ومحاولات مكشوفة لتحريك بعض العناصر الفلسطينية العميلة ، اذا كان كل هذا قد بدا واضحا الآن ، فان الاجراءات العسكرية التي تخدم نفس الهدف قد بدأت هي الاخرى تأخذ ابعادها الخطيرة والواضحة ايضا والتي تتمثل اليوم بالتالي :

أولا : سحب ثلاث كتائب مدفعية للجيش الاردني من الجبهة وتركيزها حول عمان وهي الكتائب التي تحمل الارقام ١٣ ، ١٨ ، ٢١ .

٢ــ سحب عدد كبير من الدبابات من الجبهة وضمها الى الدبابات المرابطة حول عمان منذ اسبوعين تقريبا .

ثالثا : تم اجتماع تنسيقي في عمان يوم ١٣ــ٨ــ٧٠ بين المخابرات الاردنية واللبنانية وكان من بين الاعضاء الاردنيين في الاجتماع محمد البشير وزيد بن شاكر .

رابعا : بدأت مفارز الجيش المرابطة في مداخل عمان بتسجيل أرقام السيارات التي تدخل عمان او تخرج منها .

خامسا : التحرش بالفدائيين والمدنيين وتمثل هذا ظهر أمس حين قامت مفرزة أم الحيران باطلاق النار على سيارة مدنية فأصابت ثلاثة مدنيين بجراح هم : صالح العقرباوي (سائق السيارة) ، جابر سليم حسنين ، السيد حسن محمد (عاملان مصريان) .

ان ما يجري اليوم حول عمان ، لا يمكن الا ان يذكرنا بما جرى حول عمان وداخلها خلال مؤامرة ٧ــ٦ــ٧٠ ، واذا كانت القوى المتآمرة قد لجأت الى الكثير من المبررات لتغطية تآمرها في السابق ، فان جماهيرنا لا يمكن أن تنظر الى اية محاولة جديدة لضرب الثورة ، الا كمحاولة تآمرية تتحرك حول مظلة الحل السلمي ومحاولة تطبيقه بالقوة وثورتنا مدعومة بجماهيرها قادرة على سحق كل تحرك تآمري كما سحقت كل تحرك سبقه .

رأينا

نقول لا ونحن نملك البندقية

التحركات التي تشهدها الساحة اليوم ، تضع الثورة الفلسطينية ، امام أدق مسؤولياتها ، والثورة وهي تقابل بصلابة كافة هذه التحركات ، مطالبة ان تتوجه الى الجماهير الفلسطينية والعربية ، تحملها مسؤوليتها التي تتحملها بقوة منذ انطلاق الثورة ، وهي الجماهير التي قدمت للثورة اسباب انطلاقها وتصعيدها دما ومالا .

منذ البدء ، قالت الثورة لا لكل المشاريع التصفوية ، ولكل محاولات التطويق والاستيعاب ، وقالت لا حين طرحت مبادرة روجرز ووفق عليها ، وقالت لا عبر ماسورة البندقية حين ووفق على وقف اطلاق النار ، وستقول لا لكل من يقف في وجه ارادة الجماهير .. ارادة الثورة ، والثورة حين تقول لا فانها تحترم كلمتها ولا يمكن أن تخونها .

نقول هذا ونحن بصدد التوجه الى جماهيرنا العربية ، لنطلب منها ، كمجسدين لارادتها في العودة ، وكمنفذين لارادتها في اقتلاع الامبريالية وعملائها من أرضنا من الجذور ، نقول لها انها مطالبة ، اكثر من أي يوم مضى أن تتحمل مسؤوليتها تجاه الثورة الفلسطينية .

مطالبة ان تلتحق بصفوف الثورة ، وميدان القتال واسع وعريض يستوعب مئات الالوف من المقاتلين ، مجسدين بذلك ارادتهم في رفض المواقف الاستسلامية والتمرد على كل واقع لا يحترم هذه الارادة .

مطالبة جماهيرنا ، ان تقول كلمتها ، كما قالتها في كل مرة تعرضت فيها الثورة للتآمر والطعن من الخلف ، مطالبة ان تقولها بطريقة تهز المستسلمين من جذورهم .. بطريقة تفرض فيها الجماهير ارادتها .

مطالبة جماهيرنا ، ان تتصدى للحملة النفسية الرهيبة التي تنفذها أجهزة الاعلام واجهزة المخابرات ، وتكشفها ، وتخرسها .

مطالبة أن تعي خطورة مخطط المستسلمين الهادف الى تمييعهم ، الى زرع التناقض في صفوفهم ، الى السير بهم الى نفس الواقع الاسود الذي عاشته الجماهير خلال سنوات طويلة مسلوبة الارادة مسحوقة الانفاس .

ومن حق الثورة على الجماهير ، أن تذكرها بأن الجماهير الفلسطينية والعربية حين حرمت من أن تقول لا عام ١٩٣٦ من قبل الانظمة العربية التي جردتها من السلاح ، انفتحت ابواب فلسطين لسيول المهاجرين الصهاينة ، وحين حرمت أن تقول لا عام ١٩٤٨ عند تجريدها من السلاح على ايدي الانظمة العربية قامت (دولة اسرائيل) على جزء من أرضنا لتحتل كل الارض في اعقاب هزيمة حزيران ٦٧ .

واليوم ، ونحن نقول لا ، نملك البندقية التي تمكننا ان نقول لا برجولة وصلابة ، وسنظل نقول لا ، لان بنادقنا ستظل مشرعة ، ولان ارادتنا ستنتصر ، لانها ارادة الجماهير ، ارادة التاريخ .

حديث أبو عمّار لدورة الكوادر

سيظل هذا البلد هانوي الثورة

عمان ــ التقى الاخ ابو عمار مساء أول أمس بأعضاء دورة الكوادر التي احتفلت (فتح) بتخريجها مساء نفس اليوم والقى كلمة فيما يلي بعض مقتطفات منها .

◆ عندما انطلقنا بثورتنا في فاتح يناير ٦٥ كنا نعلم ان الطريق صعب ، ولا زلت اذكر ما قاله صحفي يومئذاك : اعانهم الله على الغام الطريق . الفترة التي نمر بها الان ليست اسوأ من ايام ٥ حزيران ٦٧ . فلن يمر على الامة العربية يوم اسوأ من ٥ حزيران ، واستطاعت الطليعة ان تتجاوز ٥ حزيران وحولت مواقف الانكسار الى مواقف كرامة وان ما تشهده اليوم ما هو الا جزء يسير مما نتوقع حدوثه .

◆ في الوقت الذي كنا نستعد فيه لمواجهة عملية عبور ضخمة للعدو . وبدأنا نضاعف من قواتنا ونعد لهذه العملية المتوقعة من العدو فوجئنا بالموافقة على مبادرة روجرز .

نحن واثقون ان الحل السلمي لن يمر بفضل بنادقنا ، وهذا يعتمد على شيء واحد ، كم نحن صادقين ومصممين على ان نقول لا ، هذه ال ــلاــ يجب ان تترجم ترجمة عملية ويجب ان تكون قوية بقوة بنادقنا وهنا نفشل المشروع .

◆ نحن نقول ان هذه الامة ، اما ان

البقية على صفحه ٤

عمليات واسعة النطاق لقوات الثورة في مختلف أنحاء فلسطين

ثوارنا يعززون هجماتهم العنيفة في الجليل والأغوار وقطاع غزة

الغور الشمالي

ــ مفاجأة دورية هندسية صباح ١٢ــ٨ في المنطقة المقابلة للباقورة .

ــ مفاجأة دورية اخرى صباح ١٤ــ٨ في منطقة الضحاك .

ــ هجوم مفاجيء على كمين متقدم في منطقة ابو سليم .

ــ فتح عدة ثغرات في تحصينات العدو ودفاعاته المكهربة في منطقة الثلاثة .

ــ شن هجوم عنيف على اليات العدو في كفار روبين في ١٢ــ٨

ــ دك مستوطنة اشدوت يعقوب بالهاون في ١٥ــ٨ .

ــ هجوم بالصواريخ على نقطة مراقبة ابو السوس وتجمع لجنود العدو بالقرب منها .

ــ قصف تجمع اليات العدو ومراكز عمله في سفوح جبل الشيخ في ١٤ــ٨

ــ تدمير بلدوزر عسكري وقتل سائقه

الجليل الاعلى

البقية على صفحه ٣

؟

اعرب ضابط اردني عن استغرابه لقيام الطائرات الاسرائيلية بقصف معسكر للجيش الاردني في ضواحي اربد ونفى وجود تعاون في الوقت الحاضر بين الجيش الاردني والفدائيين واشار الضابط الاردني الى قول الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قامت بالاغارة على المعسكر لان هناك تعاونا بين الجيش الاردني والفدائيين الذين لم يلتزموا بوقف اطلاق النار وقال : نحن ليس لنا دخل بالفدائيين واضاف يقول أما عن الزعم باننا نتعاون مع الفدائيين فهذا كلام غير صحيح لان قواتنا التزمت طوال الاسبوع الماضي بوقف اطلاق النار ولم تكن البادئة بخرقه .

جماهيرنا تقول كلمتها في مؤتمر عام أول أمس

المبادرة الأمريكية تكريس للإحتلال وانكار لحق شعبنا

عمان : شهد مخيم العودة بجبل الحسين مساء أول امس مؤتمرا جماهيريا كبيرا ، القى فيه أحد الاخوة المسؤولين في حركة ــ فتح ــ كلمة استعرض فيها تاريخ القضية خلال الخمسين عاما الماضية ، مبينا الاوضاع العربية والدولية التي ساهمت في التآمر على شعبنا . ثم قال :

من خلال هذا الواقع الفاسد ، كان لا بد ان تتحرك طليعة فلسطينية تحلل واقع هذا الشعب ، وتسير على نهج ثوري يقود هذه الامة الى تحقيق هدف التحرير . وقد تحركت طلائع ــ فتح ــ متمردة على الواقع الفاسد ، معلنة ان الوصاية العربية انتهت .

ثم استعرض كذلك ، تاريخ التمرد الثوري لشعبنا ابتداء بالثورات المتعاقبة التي اجهضتها انظمة الحكم العربية انذاك ومرورا بحوادث السموع وانتهاء بهزيمة الانظمة العربية في حزيران

وتحدث الاخ عن المؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وثورته المتصاعدة قائلا :

ان هذا الشعب وصل الى مرحلة لا يمكن فيها ان يسلم للمؤامرات او يسمح لاحد ان يحاول النيل من الثورة او تنفيذ الحل الاستسلامي .

ثم انتقل الاخ في كلمته الى تحليل سياسي للاوضاع الحالية مبينا المغالطات التي حيكت بدهاء لتمويه الحقيقة على الجماهير باعتبار الموافقة على الحل الاستسلامي تكتيكا او لعبة سياسية بارعة او لفرقعة المجتمع الصهيوني حيث قال : يقولون : ان المشروع تكتيكي ،

البقية على صفحه ٤

بيان اتحاد طلبة فلسطين حول (الابعادات) الاخيرة

جاءنا من الاتحاد العام لطلبة فلسطين البيان التالي :

ــ قامت المباحث المصرية في الايام الاخيرة الماضية بابعاد عدد من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعاتها وقد تخطى عدد الطلبة المبعدين حتى الان المائة والخمسين . علما بان تلك السلطات لم توقف عملية الابعاد ، ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد عدة مرات في الايام القادمة .

ــ لم يجر مع المبعدين اي تحقيق مهما كان بسيطا ولم توجه لهم اية تهمة ولم يوضح لهم سبب الابعاد .

ــ لقد جاء الابعاد بعد بضعة ايام من اعلان الرئيس عبد الناصر موافقة

البقية على صفحه ٤

من حصاد وقف اطلاق النار

اذاع راديو العدو بأنه منذ دخول وقف اطلاق النار مع مصر حيز التنفيذ ازدادت الطلبات في الدول الاسكندنافية للقيام برحلات سياحية الى اسرائيل .. وان هذه الدول تتعاون في تنظيم رحلات سياحية مشتركة الى اسرائيل !

عدوان صهيوني على قرية لبنانية

صرح ناطق عسكري لبناني بان قوات اسرائيلية تسللت الساعة الحادية عشرة مساء أمس الاول الى قرية الظهيرة ، ونسفت ثلاثة منازل واسرت معها مواطنين اثنين ولم تحدث اصابات

المبعدون الستة ..

مازالوا محتجزين بألبسة النوم في مطار القاهرة

عمان ــ ذكر قادم من القاهرة ، ان المبعدين الستة الذين ابعدتهم الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة بألبسة النوم يوم الخميس الماضي ، ورحلتهم الى عمان بالطائرة ، حيث اعادتهم السلطة في عمان على نفس الطائرة التي قدموا بها ، ذكر القادم انه شاهد المبعدين الستة محتجزين في احدى الغرف بمطار القاهرة ، ولازالوا بالبسة النوم وهم في حالة سيئة حيث لم يزودوا بالاغطية او ايه وسائل ضرورية اخرى .

وذكر القادم أن المبعدين ثلاثة من الطلاب وثلاثة من الطالبات .

عمان ــ بناء على دعوة من مجلس قيادة الثورة العراقي توجه يوم امس وفد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد في زيارة رسمية للعراق .

وسيجري الوفد خلال زيارته محادثات مع مجلس قيادة الثورة العراقي تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة .

العدو يعمل لتسهيل التنقل بين الضفتين وخاصة للتجار .. لماذا ؟
رغم الحملة التعسفية العنيفة .. جماهيرنا في الداخل ترفض بصلابة كل مشاريع التصفية

● الارض المحتلة — رسالة خاصة

في غمرة الاحداث اليومية السريعة التي تمر بها الاراضي المحتلة ، وبعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على الموافقة على مبادرة روجرز الهادفة تمرير الحل السلمي ، والذي اثار موجة لا تهدأ من النقاش ، بدأت تتبلور في قطاع غزة ، والضفة الغربية عدة حقائق أخذت تطفو فوق بحر من الشائعات المركزة والحملات النفسية العنيفة والاموال التي بدأت تغزو كل مكان في الارض المحتلة مشحونة من عمان وغير عمان .

اهم الحقائق هي :

أولا :

تيار جماهيري صلب يرفض الحل السلمي وكافة التبريرات التي تورد يوميا عبر اجهزة الاعلام بهدف تمرير الحل السلمي .

ثانيا :

تيار غاب عن الساحة طوال الاعوام الثلاثة الماضية وان كان قد تحرك في العام الاول من الاحتلال محاولا ان يجد له مكانا ، لكنه عندما شعر ان هذا التحرك قد يقوده الى السجن او الابعاد فضل الصمت مضحيا بالمبالغ التي كانت تصله من عمان تحت هدف دعم الصمود ، هذا التيار بدأ يتحرك اليوم دون ان يجرؤ على طرح الموافقة على الحل السلمي مباشرة بل يعمد الى ترويج الاشاعات المعروفة .. مثلا .. مادامت الدول العربية قد تخلت عنا ما الذي تستطيع ان تفعله المقاومة .. علينا ان نثق بالدول العربية فعلم ٧٠ غير عام ٣٦ ، ٦٧ وقلة من هؤلاء عمدت الى جمع تواقيع تؤيد بعض الذين اعلنوا الموافقة على الحل السلمي .

ثالثا : تيار ثالث : يتمثل في اصحاب المصالح التجارية الذين باتوا في حيرة من امرهم ، هل يستمرون في اقامة علاقات تجارية مع العدو ام يحاولون التخلص من التزاماتهم ، شيء وحيد حريصون عليه هو تجميع الدينار الاردني من السوق مما ادى الى رفع قيمته بشكل ملحوظ بالرغم من الاموال التي بدأت تتدفق من عمان وغير عمان للدعوة للحل السلمي .

وسط هذا الواقع تتحرك المقاومة ، وتشهد غزة يوميا عمليات الثوار التي بدأ واضحا ان معظم اجهزة الاعلام العربية تتجاهلها ، وهذا يضاعف من الم وخيبة امل الجماهير .

ويلاحظ ان الصحف التي تصدر باللغة العربية هنا ، بدأت تفتح صفحاتها لدعاة الحل السلمي واصبح من غير المفاجئ للقراء ان يطالعوا يوميا المقالات التي تغمز طرف المقاومة وتسبح بحمد دعاة الحل السلمي .

ولعل خير مثال على ذلك المقال الذي نشرته جريدة الانباء المقربة لابا ايبان وزير الخارجية في عددها الصادر يوم ١٤-٨-٧٠ تحت عنوان « ماذا يريدون من عبد الناصر » بقلم : محمد ناصرية ، وهذا المقال بكامله يكرس لمهاجمة حركة المقاومة وتاييد دعاة الحل السلمي

كما ان هناك بادرة خطيرة شهدتها القدس مؤخرا والمتمثلة في قرار وزارة داخلية العدو تسهيل زيارة الضفة الشرقية من أجل ما اسمته وزارة الداخلية اقامة علاقة تجارية منتظمة مع الدول المجاورة .

واذا علمنا ان الحل السلمي يهدف الى جعل القدس مدينة مفتوحة ، واذا علمنا ايضا ان تجار القدس سيشكلون الواسطة بين التجار اليهود والتجار العرب في مرحلة الصلح الاولى ، علمنا سبب حرص العدو على دفع تجار القدس لاقامة هذه العلاقة المبكرة مع تجار الدول المجاورة .

واوضح قرار وزارة الداخلية ان تصاريح شهرية ستمنح للتجار العرب تتيح لهم التنقل عدة مرات عبر الجسر دون العودة الى دائرة الحكم العسكري لان هذا يمكن التجار من زيارة الاردن والدول الاخرى عدة مرات في الشهر وهذا لصالح التجارة بين الجانبين .

هذا وعاد الى الاراضي المحتلة مؤخرا مئير فلنر زعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي — راكاح — بعد ان امضى اجازة في الاتحاد السوفيتي وصرح لدى وصوله مطار اللد بان شخصية سوفياتية هامة ابلغته ان الاتحاد السوفيتي ينوي بكل جدية التوصل الى تسوية سلمية دائمة في منطقة الشرق الاوسط .

ندوة جماهيرية يقيمها اتحاد المرأة

يقيم اتحاد المرأة الفلسطينية بالاردن ندوة جماهيرية يتحدث فيها الاخ ابو اللطف في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ١٨-٨-٧٠ وذلك في قاعة نقابة المحامين في الشميساني والدعوة عامة

الثورة والجماهير

المؤامرات لن تتوقف

ثمة خطأ سرعان ما يقع فيه بعض المثقفين في الثورة ، وهو فزعهم من تحرك الاعداء وما يمكن ان يخلقوه من مخاطر وصعوبات ومؤامرات ضد الثورة والجماهير .

فاذا ما حدث ان تحرك الاعداء واصابوا نجاحا في حالة ما ، اسقط بيد اولئك المثقفين وراحوا يلحون باللائمة على الثورة ويتهمونها بالتقصير الى حد يصل بهم الى القول ان تلك المؤامرات والمخاطر والصعوبات ما كانت لتقع لولا تقصير الثورة .

هذه النظرة خاطئة كليا لانها تتصور أن بمقدور الثورة ان تلغي الواقع بجرة قلم ، وتفقد الاعداء كل اسلحتهم باسرع من البرق .

هذه النظرة لا تستطيع ان ترى ذلك القانون الموضوعي وهو أنه سيبقى بمقدور الاعداء والى امد طويل خلق الصعوبات للثورة وتعريضها للاخطار ومحاصرتها بالمؤامرات .. وعلى هذا لا تستطيع تلك النظرة أن تدرك علم حركة الواقع ، وعلم انتقال الثورة والجماهير من حالة الضعف الى حالة القوة تدريجيا وعبر مسيرة طويلة من صراع الصعوبات والمخاطر والمؤامرات

ان الثورة والجماهير لا يمكن ان تامن الصعوبات والمخاطر والمؤامرات ليس فقط في اثناء المراحل الاولى من بداية الثورة بل حتى في أواخر مراحلها .. بل حتى بعد انتصارها ولزمن غير قصير . لان الاعداء الذين ضربوا جذورهم في أرض الواقع لعشرات السنين ان لم يكن لمئات السنين لا يمكن ان يقتلعوا نهائيا ببضع سنين ولا يجردوا من كل امكاناتهم ومواقعهم دفعة واحدة ، وبضربة خلاص واحدة .

ان فهمنا لهذا القانون الموضوعي وادراكنا للحقيقة المكملة له ، وهي ان المؤامرات والمخاطر والصعوبات ستزداد وتتعاظم كلما تطورت الثورة اكثر وكلما احرزت نجاحات اكبر .

ان فهمنا لكل هذا يحصننا من الوقوع بالخطأ القاتل الذي يعيد اسباب تحرك المؤامرات والمخاطر والصعوبات وتعاظمها الى نواقص في الثورة ، بل على العكس علينا أن نرى أن تحرك تلك المخاطر والصعوبات والمؤامرات واشتدادها لدليل على تطور الثورة ونجاحاتها .

علينا ان ندرك ان تقدمنا وانتصارنا لا يكونان الا عبر اجتيازنا المؤامرة تلو المؤامرة والخطر تلو الخطر والصعوبة تلو الصعوبة .

م ...

طلبة فلسطين بيوغوسلافيا يشجبون مشروع روجرز
وطلبة إيران يبرقون مؤيدين للثورة

تلقت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البرقية التالية من مكتب التنسيق للاتحاد العام لطلبة فلسطين في يوغوسلافيا :

الاخوة اعضاء اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية :

باسم فروع الاتحاد العام لطلبة فلسطين الثمانية التالية في يوغسلافيا فرع بلغراد . فرع زاغرب ، فرع سرايفو . فرع سكوبيا ، فرع نوفي ساد . فرع لوبليانا . فرع نيش ، فرع توزلا .

نستنكر بشدة مشروع روجرز الامبريالي الاستسلامي .

ونستنكر بشدة الموافقة على المشروع الاستعماري وان ايماننا لا يتزعزع بقدرة شعبنا على سحق المؤامرات الاستعمارية الاخرى ضد وجوده وحقنا في وطننا .

ان ايماننا عظيم بقدرة الشعب العربي للتصدي للمشروع الاستسلامي التصفوي نؤيد الثورة الفلسطينية تاييدا مطلقا في كل ما تقوم به لحماية نفسها والتصدي للمشروع الامبريالي التصفوي وفي وجه كل الدول التي وافقت على هذا المشروع .

وتؤيد الثورة الفلسطينية في التصدي لكل من يحاول ان يتدخل في ثورتنا كي يملي ارادته علينا .

— سيروا في الطريق الثوري الذي شقه ابطالنا بدمائهم حيث ان الثورة تخلق اصعب الظروف .

برقية من طلاب ايران

وارسلت كنفدرالية طلاب ايران في العالم في فرانكفورت — المانيا الغربية بالبرقية التالية الى الاتحاد العام لطلاب فلسطين .

ايها الاصدقاء الاعزاء :

نقترح مرة أخرى بدعمنا غير المشروط للشعب الفلسطيني ضد الامبريالية . الصهيونية والرجعية . وندين بقوة مؤامرات الامبرياليين والاتحاد السوفيتي لضرب الثورة الفلسطينية . وانه لمن دواعي سرورنا التاكيد على وحدتنا ، وذلك بارسالنا مندوبين لمؤتمركم وثورة حتى النصر .

جماهير البقعة تودع اثنين من أبطالها
استشهدا في معركة العشرين ساعة

مخيم البقعة .. كان يوم الخميس الماضي بالنسبة له يوما مميزا ... لقد جعلت ارادة الجماهير وبنادق الثوار ودماء الشهداء من هذا اليوم يوما مميزا ، لا جدال ، بالنسبة لمخيم الثوار هذا ..

جماهير مخيم البقعة برمتها خرجت مساء ذلك اليوم لتشارك في موكب رمزي اقيم اجلالا واكبارا لاثنين من شهدائنا الذين سقطوا في احدى المعارك الاخيرة .

كانت بنادق افراد الميليشيا والاشبال والزهرات .. ورفاق الشهيدين من المقاتلين .. مشرعة في الفضاء بحرابها



جمال محمد سالم عبد العال

كبرهان اكيد على العزيمة والاصرار على المضي بالثورة حتى النصر ..

كانت الجماهير تزف البنادق في عرس ثوري لم يشهد مخيم البقعة له مثيل من قبل .

كانت عبارات .. بالروح بالدم نفديك يا شهيد .. واحنا رجالك فلسطين .. روحنا عالقواعد روحنا .. وجر المدفع فدائي لا تستنى السيارة .. وغيرها من الهتافات والاناشيد هي منطق الجماهير والثوار ..

مر الموكب بجميع اطراف المخيم تصاحبه سيارة لاذاعة العاصفة تردد اناشيد الثورة . وكان لا بد له من أن يتوقف عند منزل اول شهيد .. هو الشهيد يوسف محمد عبد المجيد (موسى بن نصير) ..

مع اطلالة الموكب كنت تسمع الزغاريد — الهيهويات — تنطلق من حناجر عشرات النساء .. حتى ليتاكد الانسان انه يمشي في عرس .. لكنه عرس من نوع اخر .

مع بداية الوصول .. يتقدم احد الاخوة المسؤولين ومعه آمر قاعدة الشهيد ورفاق الشهيد في العملية والقاعدة ..

أما المشهد المثير في هذه اللحظة هو ما لوحظ من قبل والد الشهيد حين شرع يقبل رفاق الشهيد ويقول : (ما شاء الله .. لسه ابني حي ... ما مات ابدا .. ما دام فيه خلف) .

ويقدم الاخ المسؤول بندقية الشهيد هدية من الثورة لوالد الشهيد .

وفي لقاء مع والد الشهيد قال : كان يصر ابدا ان يكون فدائيا .. قطع دراسة الاعدادية والتحق بالقواعد ويوم استشهد كنت بالصدفة في قاعدته لزيارته .. لم يكن هو هناك حينما وصلت قال لي الشباب انه مع الشباب الذين يشتبكون مع العدو أمامك ... ورايت في منطقة المغطس معركة حامية .. انتهت وعاد الشباب .. ووجدت أحد الشباب يسلم علي ويقول لي : البقية في حياتك يا ابو موسى فقلت لهم حينها : الحمدلله على سلامتكم ياشباب .. فلسطين عروس وانتو مهرها ..

والله انا فرحان كثير لشهادة ابني رغم انه ما فيش لي أولاد الا هو .. والي كمان سبع بنات .. ومع ذلك انا اقول كلنا مع الثورة واحد واحد من الكبير للصغير ..

ويتحدث أحد الشباب عن مشاعره تجاه الشهيد فيقول موسى كان بطلا اصر ان ينزل في عملية المغطس لعلمه بانها عملية حامية الوطيس مع انه كان لتوه عائدا من عملية سابقة ..

وحين اصيب في المعركة : حاولت حمله الى ضفة النهر الاخرى .. هتف بي : لا .. اتركني هنا على ارضي .. المهم خذ سلاحي معك .. فقلت له : ابدا ساخذك انت مع السلاح ..

ويتحرك الموكب ويواصل سيره .. الى منزل الشهيد الاخر جمال محمود سالم عبد العال — جيفارا خالد — .

لم تكن لقطات الاستقبال هنا تختلف عن سابقتها .. نفس الزغاريد ونفس الوجوه الضاحكة .. ونفس الامل المرتسم .. ويتقدم احد الاخوة المسؤولين بقطعة سلاح الشهيد الذي سقط وهي الى جانبه .. ويقدمها لطفلته الصغيرة التي كانت تحتضنها والدتها — زوجة الشهيد — والصغيرة لم تتمرن بعد على لفظ كلمة — بابا — كانت بدون شعور .. تحتضن البندقية .

وتقدم والدة الشهيد — اليوما — للشهيد .. ونتصفح من بين الصور العديدة صورة لجده المناضل عثمان الشامي ومعها اثبات لنضاله مع المناضل الليبي عمر المختار .

وهذا دليل على أن النضال العربي كان منذ القدم وعلى مر الزمن نضالا واحدا لا قطريا ..

اذ كان هذا الفلسطيني من بين المجاهدين الذين يناضلون ضد الغزو الايطالي .

ويلقي احد الاخوة كلمة حيا فيها الشهيد .

وتتقدم والدة الشهيد لتقول : يا يا جمال اجو الشباب لعندي يهنوني والله يما نيالك يا ريتني مثلك .. أنت رحت نداء فلسطين يا حبيبي ..



يوسف محمد عبد المجيد

أنا مرتاح يما لانه هاي أولادي

وفي لقاء مع عائلة الشهيد يتحدث الاهل عن ابن بيسان

تقول والدة الشهيد : والله انا ابني من يوم ما صار فيه فدائية وهو معهم .. لما كنا ساكنين في الكرامة كان يقوم بتقديم كل لوازمهم من ماء وطعام وغسل للملابس في البيت عندنا .. وكنا نرحب في الفدائية لانهم كانوا مطاردين من السلطة ..

والله جمال يوم كان قاعد عندنا وكان جاي في اجازه .. وسمع في الراديو ان المجموعة تبعته قامت في عملية وهو في الاجازة فعض على اصبعه وقال : يما انا قلبي مولع .. بديش المرة .. بديش الولاد .. هم مش اغلى من الشباب ويودعنا .. ويصر على ان يودع كل الشباب من اصدقائه في المخيم والجيران واقربائه في عمان والزرقاء .

وحينما جاء يودعني قال ، يما بجوز ما اشوفك .. بخاطرك وبديت ابوس فيه .. الله يرضى عليه .. ومن يومها ما رجع .. حتى اجانا خبر انه استشهد في المغطس ..

وحتى الان لم ينته الموكب .. طاف المخيم مرة اخرى .. والجماهير ما تزال تردد بالروح بالدم نفديك يا شهيد .. وعلامات الاصرار ما تزال بادية .

واشارات التحدي للهزيمة والاستسلام واضحة اجل الوضوح .. نعم .. ان من شهد موكب مخيم البقعة سيشعر حتما ان الحل الاستسلامي لن يمر الا على آخر جثة من هذا الشعب الكبير .

صدرت الشرارة

صدرت أمس جريدة الشرارة النصف اسبوعية ونحن اذ نرحب بالزميلة الجديدة نحي الاخوة العاملين بها على الجهود التي يبذلونها ، ونرجو لهم دوام التقدم .

* *

اجتماع الصحفيين قبل ظهر اليوم

تعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين في الاردن اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ..

وعلم ان الجمعية ستعلن اضراب الصحفيين اعتبارا من اليوم ، اذا لم يتم التوقيع على الاتفاقية التي تم التوصل اليها بشان مطالب الصحفيين .

* *

(الشعر في خط النار)
مهرجان في اربد

يقيم اتحاد طلاب الضفتين بالتعاون مع اتحاد كتاب فلسطين مهرجانا شعريا كبيرا تحت شعار (الشعر في خط النار) الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعه الموافق ٢١-٨-١٩٧٠ ، في قاعة المدرسة الصناعية في اربد .

وسيشارك في هذا المهرجان الشعراء: خالد ابو خالد ، احمد دحبور ، ابو الصادق ، احمد حسن ابو عرقوب ، عز الدين المناصره ، مي الصايغ ،

* *

العدو يبعد ثمانية مواطنين

الكرك — وصل الى مدينة الكرك ثمانية مواطنين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ابعدتهم السلطات الاسرائيلية بتهمة انهم يشكلون خطرا على أمن اسرائيل ، وذكر هؤلاء الثمانية انهم وضعوا في ارض مزروعة بالالغام في الارض المحتلة ، وان احدهم مقطوع اليدين .

دعوة عمال البترول العرب لعقد اجتماع طارئ
لتنسيق الخطوات اللازمة لدعم الثورة

ارسلت نقابة عمال ومستخدمي شركة مصفاة البترول الاردنية برقية الى نقابات عمال البترول في كل من العراق والسودان وسوريا ولبنان والكويت وعدن والجزائر وليبيا والمغرب طلبت فيها الوقوف بجانب المطلب الذي تقدمت به النقابة الاردنية لعقد مؤتمر طارئ وفي اسرع وقت ممكن ، وتنسيق الخطوات اللازمة من اجل دعم الثورة الفلسطينية والوقوف الى جانبها في هذا المؤتمر .

وكانت النقابة قد ارسلت برقية اول امس الى الامين العام للاتحاد العربي لعمال البترول العرب في القاهرة دعت فيه لعقد اجتماع عاجل لتحديد موقف عمال البترول العرب من المشاريع التصفوية الاستسلامية ووضع الخطة لتنفيذ ما يضمن حماية الثورة واستمراريتها .

في قائمة الشرف
أحكام جديدة على عدد من ثوارنا

أصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما متعددة بالسجن مددا تتراوح بين ثلاثين شهرا والسجن المؤبد على أحد عشر مواطنا بتهمة حيازة الاسلحة والمتفجرات ونقلها والتعاون مع المنظمات الفدائية وهم :

حمدي خليل محمود كساب ، وجميل خليل كساب ، وتوفيق خميس نصر ، ومحمود درويش صالح الشاعر ، عمر سرحان بشيتي ، وأحمد سعيد زعرب ، وعطيه محمود الدالي ، وحامد خليل جرغول ، ولباد سعود عطا الله الفريحات ، ومحمد انيس طراس الاسطل ، وبشير طاهر القداس .

وقد قامت السلطات بابعاد ثلاثة من هؤلاء المعتقلين وهم : حمدي كساب ومحمود درويش صالح الشاعر ، وتوفيق خميس نصر يوم ٦-٨-٧٠

كما اصدرت حكمها على المواطن سعود سعيد الشوا بالسجن لمدة اربعة اعوام مع وقف التنفيذ .

كما استانفت المحكمة العسكرية في نابلس بتاريخ ١١-٨-١٩٧٠ النظر في قضية ستة من المواطنين من ابناء المدينة وهم :

عز الدين التمام ، وحسين يعيش ، وزاهي عقاد ، وفاروق طبور ، وعمر صراوي ، ورامز ترياقي موجهة اليهم التهم التالية :

الانتماء لفتح ، والتدرب على السلاح وحيازته ، والقاء المتفجرات على مكتب الحاكم العسكري الصهيوني في المدينة ، والقاء القنابل والمتفجرات على مبنى مكتب العمل في المدينة ، وعقد اجتماعات سياسية محظورة . وقد قررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى ٢٠-٨-١٩٧٠

أخبار عماليات

عمال محلات اسو يحققون مطالبهم

نتيجة المفاوضات التي قام بها الاتحاد ونقابة مستخدمي البترول والكيماويات فقد تم التوقيع على اتفاقية حققت للعمال المكاسب الاتية :

١ — التامين الصحي ، وقد تم الاتفاق على اجازة مرضية لمدة ١٥ يوما وتامين ثمن العلاج

وتامين ٥٠ دينارا من تكاليف العمليات الجراحية .

وتوفير قفازات واحذية وملابس سنوية وتهيئة استراحة ومغاسل .

٢ — ساعات العمل وقد اتفق على دفع ١٥٠٪ عن ساعة العمل الاوليتين ، ٢٠٠٪ عما يليها .

٣ — زيادة سنوية مقدارها ٣ دنانير في مطلع العام .

٤ — عدم تشغيل اي عامل غير منتسب للنقابة .

٥ — اقتطاع اشتراكات العمال وتسليمها للنقابة شهريا بموافقتهم .

٦ — اجازة سنوية للعمال مقدارها ٢١ يوما بالاضافة الى سبعة ايام اعياد .

٧ — دفع بدل غلاء معيشة بواقع خمسة دنانير لجميع العمال .

وتسري هذه الاتفاقية اعتبارا من ١-٩ .

* *

مكاسب لعمال البلاط والمزيك

اجرت نقابة عمال البلاط والمزاييك مفاوضات على شركة التنقيب عن المعادن كان من نتيجتها ان وافقت الشركة المذكورة على دفع اجرة نصف شهر لكل عامل في نهاية كل سنة .

«بدون صراحة» .. هو العنوان (الأنسب) لمقال هيكل الأخير !
ماذا وراء هذه المحاولة المتعمدة لتجاهل دور الثورة الفلسطينية .. وحتى (وجودها) !!

كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل مقالا في (الاهـرام) استهله بمحاولة لوصف المرحلة التي تلت وقف اطلاق النار فقال عنها انها مرحلة مختلفة وليست جديدة . والمهم قولـه أن الاهداف لم تتغير وانما الاسلوب هو الذي تغير . من اجل أن يوحي للجماهير أن ما من جديد في الموضوع ، فالجمهوريـة العربية المتحدة متمسكة بهدفها وهو ارغام اسرائيل علـى الانسحاب من الاراضي التـي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ ، بينما بقيت اسرائيل متمسكة بهدفها بترك التوسع الاسرائيلي يرسم لنفسه الخريطة التي يريدها .

ان السيد/هيكل بوضع القضية على هذه الصورة يتجاهل الحقائق التالية :

أولا :

ان المرحلة الحالية هي مرحلـة التفاوض من اجل تنفيذ مشروع روجرز وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

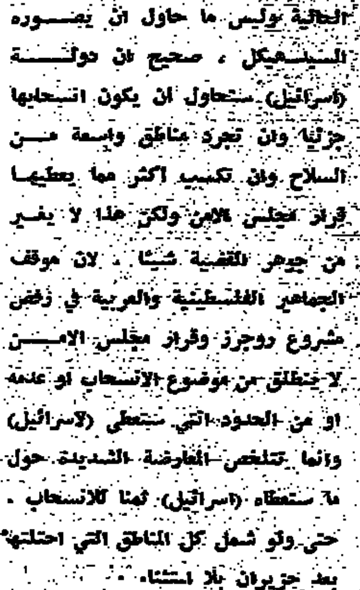
ثانيا :

ان قرار مجلس الامن ومشروع روجرز يحملان ثلاثة اهداف رئيسية :

ا ـ انسحاب اسرائيل .

ب ـ الاعتراف باسرائيل وبحدود آمنة لها وبحرية الملاحة وباستقلالها السياسي الخ ..

جـ ـ تصفية قضية ما يسمـى (اللاجئين) اي شعب فلسطين لمصلحة بقاء اسرائيل .. وحمايتها .



وهذه الاهداف هي التي تميز المرحلة الحالية وليس ما حاول ان يصوره السيد هيكل ، صحيح ان دولـة (اسرائيل) ستحاول ان يكون انسحابها جزئيا وان تجرد مناطق واسعة من السلاح وان تكسب اكثر مما يعطيها قرار مجلس الامن ولكن هذا لا يغير من جوهر القضية شيئا . لان موقف الجماهير الفلسطينية والعربية في رفض مشروع روجرز وقرار مجلس الامـن لا ينطلق من موضوع الانسحاب او عدمه او من الحدود التي ستعطى (لاسرائيل) وانما تتلخص المعارضة الشديدة حول ما ستعطاه (اسرائيل) ثمنا للانسحاب . حتى ولو شمل كل المناطق التي احتلتها بعد حزيران بلا استثناء .

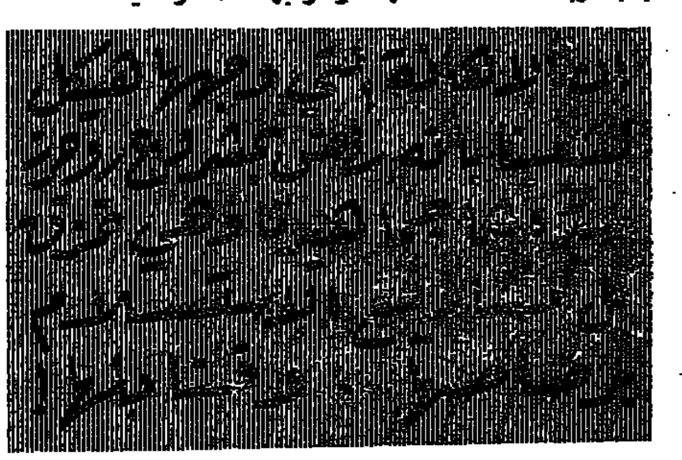
فالخلاف هو الاقرار او عدم الاقرار بالوجود الصهيوني على فلسطين ، ولو فوق شبر واحد من فلسطين .

من هنا تنشأ مشروعيـة هجومنا الشديد على المرحلـة الحالية التي لا يريد أن يسميها السيد هيكل بالجديدة لانه لا يريد ان ترى الجماهير بهـا مرحلة بدء التصفية .

بل ان اصرار السيد/هيكل على تصوير الوضع على غير حقيقته يرسم علامـة سؤال كبيرة ، ويطرح السؤال لماذا تقوم محاولة لوصف الامور على غـير حقيقتها وبدون صراحة رغم العنوان الكبير (بصراحة) .

ثم يأتي السيد/هيكل ليعدد اربعة اسباب أدت الى احداث التغير الحالي وهي : أ ـ صمود الشعب المصـري ، ويصفه بالصمود المذهل ونحن نقـول له ليس مذهلا لان صمود شعـب الجمهورية العربية المتحدة شيء طبيعي بالنسبة لشعب عظيم عريق متمرس في الكفاح ولم يطاطيء رأسه يوما لمحتل او مستعمر .. ولكن الذهول من هذا الصمود يصاب به الغزاة أو الذيـن لا ثقة لهم بالشعب . وكانوا يتوقعون منه ان يركع ويستسلم . أما الذين يثقون بالجماهير ويؤمنون بقدراتها ليس عـلى الصمود فحسب بل ايضا على اجتراح البطولات وانتزاع النصر . فسيجدون ذلك امرا طبيعيا ، لانه ما زال بمقـدور الجماهير العربية ان تفعل اكثر من ذلك بما لا يقاس .

ثم يعدد الاسباب الثلاثـة الاخرى وهي الجيش المصري والشعوب العربية ودور الاتحاد السوفياتي . ويؤكد انهـا اسباب أربعة لا خامسة لها . وهو بهذه المحاولة يستنكـف



أن يذكر للثـورة الفلسطينية أدنى أثر أو أن يذكرها بنـدا خامسا ، ولعل ما كان فـي ضميره يتجـه لان يضيـف ((مقالاته)) سببا خامسا بينما الثورة الفلسطينية اصبحـت لا تذكر الا في معرض الـذم والغمز والتجريح . ونحـن بدورنا لن ننجـر لابراز دور الثورة الفلسطينية في قلـب الاوضاع التي اعقبت الهزيمة ، لان هذا الدور تعرفه الجماهير كما اعترف به السيد هيكـل مرارا . ولا نحب أن نحرجـه هنا بالنبش على مقالاتـه السابقة .

ولكن الذي يهمنا هنا ان نرى بوضوح ابعاد ما يرمي اليه السيد/هيكـل حين يتجاهل ، مع سبق الاصرار والعمد ، ثورة لا يتجاهلها الاعداء انفسهم .. وهنا ترسم ايضا علامة سؤال كبيرة ؟



بقيت مسألة هامة كثيرا ما رددهـا السيد/هيكل وهي محاولته التاكيـد ان هنالك قوة واحدة حاربت ليتخذ من ذلك مبررا لتلك القوة ان توقـف القتال . ولكي يسكت اصوات الذين يعارضون مشروع روجرز وهنا نقول :

أولا :

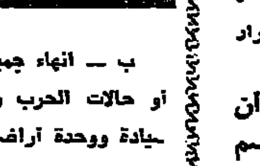
كون قوة عربية قد قاتلت فهـذا لا يعطيها الحق ان توقف القتال قبل النصر ، كما لا يعطيها الحق ان تبت بقضية مصيرية لا تخصم الا في القتال وحـده .

ثانيا :

لم يقل هيكل للذين وافقوا عـلى المشروع ، ولم يقاتلوا ليس لكم الحق في ان توافقوا ما دمتم لم تقاتلوا ؟ اما اولئك فهم (الاصدقاء) و (الاحباء) الان ..

ثالثـا :

كان السيد/هيكل سيكون منطقيـا مع نفسه لو قام بحملة ضد من لـم يقاتل بينما يقاتل هو ، ولكان مفهوما تماما ان يطالب الجميع بالقتال وهوية كل اما بعد وقف اطلاق النار فكل كلمـة تقال عن الذين لا يقاتلون تنطبق على الذين يوقفون القتال أيضا .



رابعا :

ماذا سيقول السيد هيكل حين تتحرك القوى المضادة لضرب الثورة تحت شعار الموافقة على مشروع روجرز وقـرار مجلس الامن ؟

وأخيرا لا بد من ان نلاحظ ان السيد هيكل ما عاد ليذكر اسم الجمهورية العربية المتحـدة ، وانما اصبح يصر علـى استعمال كلمة مصر . ولهذا مغزى كبير ، وبخاصة ، عندما اصبح ينطلق من شعار كـل



مناصر فيما يفعله من اراد ان يقاتل فليقاتل ومن أراد الا يقاتل فهـو حـر .

ان هذه اللهجة تدوس على كل ما سبق وتحدث عنه هيكل حول القومية العربية والامة العربية والصف العربي الموحد الخ ..

ونحن نقول لا احد من ابناء الامة العربية حر في أن يترك القتال او ان يتخلى عن القضية المصرية . الحرية هنا تمارس على شكل واحد فقط هـي حرية القتال ولو منفردا .

اما وقف القتال فهو خروج عـلى الحرية وليس ممارسة لها .

قبل الانتهاء من هذا الحديث لا بد من الاشارة الى نقطتين :

الاولى :

ان يستعرض لنا السيد/هيكل بنود قرار مجلس الامن حرفا حرفا . لكـي تدرك الجماهير ان هذا القرار ليس قرار انسحاب اسرائيل واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه بتقرير مصيره .

ما راي السيد/هيكل ان يعود الى القرار ليقرأ فيه قسم (ب) من البند الاول وقسم (ا) و ب و جـ من البند الثاني ليرى ماذا يعني تطبيق قـرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ .

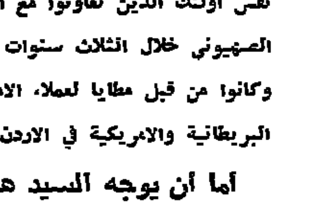
الثانية :

وتتعلق بنقطتين وردتا بتصريحـات صحفية اعطاها السيد هيكل للصحفيين والمراسلين الاجانب في القاهرة كمـا وردت (بالاهرام) في ١٣-٨-٧٠ .

اما النقطة الاولى ، فهو محاولتـه تصوير لقائه مع وفد اللجنة المركزيـة بانه لقاء شخص تم بوصفه رئيـس تحرير جريدة الاهرام . وليس بوصفه وزير الارشاد . فنحن نحيله الى اعداد الاهرام ٣٠٥٤٦ و ٣٠٥٤٧ بتاريـخ ٢٩-٧ و ٣٠-٧ على التوالي ليقرأ الخبر التالي : (وزير الارشاد يجتمع بوفد قيادة فتح . حيث يقول الخبر ..

ـ اجتمع الاستاذ محمد حسنين هيكل وزير الارشاد القومي مساء أمس بوفد قيادة (فتح) وقد دام الاجتماع وقتا طويلا ـ

طبعا هذه قضية شكليـة نحن لا نعيرها اية اهمية ولكن مررنا عليها لكي نظهر لجماهيرنا كيف يتصرف هيكل بالوقائـع والكلمات دون مسئوليـة واحترام للجماهير .



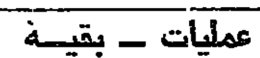
اما النقطة الثانية ، فهي قولـه ان التقارير التي يتلقاها من الضفـة الغربية وغزة كلها تؤيد الموقف مـن مشروع روجرز وقرار مجلس الامن .

أولا : نسي هيكل ان جماهـير غزة لم توقف اطلاق النار وانما تقاتل كل يوم وقد صعدت عملياتها بعـد اعلان وقف اطلاق النار .

ثانيا : نسي هيكل ان الشعب العربي الفلسطيني في غـزة والضفة الغربية وفي كل مكان لم يستسلم يوما ولم يوافـق على وجود صهيوني فوق أرضه رغم مآسي وتضحيات خمسين عاما بلا انقطاع .

ثالثا : نسي السيد هيكل اننا نعرف الافراد القلائل في الضفة الغربية الذين وافقوا على مشروع روجرز ، نسي انهم نفس اولئك الذين تعاونوا مع العـدو الصهيوني خلال الثلاث سنوات الماضية وكانوا من قبل مطايا لعملاء الامبريالية البريطانية والامريكية في الاردن .

أما أن يوجه السيد هيكـل مثل هذه الاهانة لشعبنا بانـه يرضى بمشروع روجرز فامـر سترد عليه جماهيرنا وهـي تمزق مشروع روجرز وقـرار مجلس الامن وكل مشاريـع التصفية والاستسلام .



عمليات ـ بقيـة

في جبل الشيخ ١٤-٨

ـ دك تجمع اليات العدو ومراكـز عمله بمدفعية الهاون في ١٢-٨

ـ شن هجوم عنيف بالمدفعيـة الصاروخية على تجمع لاليات العـدو في رويسة العلم .

ـ اصطدام احدى اليات العـدو باحد الالغام التي زرعها ثوارنا فـي مستعمرة شتولا وتدمير الالية فـي ١٤-٨ .

ـ قصف مستعمرة المنارة في الجليل الاعلى في ٩-٨

ـ شن هجوم عنيف على مستوطنة زرعيت في ١٠-٨

ـ وضع عبوات ناسفة في ماتـور المياه ومولد الكهرباء في وادي القريحي في ١٣-٨ وانفجرت هذه العبوات مدمرة اهدافها .

ـ انفجار لغم في الية للعدو علـى طريق شتولا ـ زرعيت ـ ١٥-٨

المرتفعات السورية

ـ شن هجوم على مرصد للعدو في تل ابو الفيثار ١٤-٨

ـ شن هجوم اخر في ١٥-٨ علـى معسكر العدو في وادي الواديات شرق القنيطرة كذلك اشتبكت وحدات الحماية مع العدو بالهاون وكبدتـه خسـائر فادحـة .

ـ دك مستوطنة خسفين بالهاون لمدة ساعة كاملة في ليلة ١٥-٨ .

ـ مفاجاة دورية محمولة للعـدو على طريق الرويسة الحمراء وبقعاتـا وتدمير ناقلة جنود للعدو .

ـ نسف قسم من تحصينات العدو الامامية الالكترونية شرقي تل ابو الذهب ليلة ١٤-٨ .

الغور الاوسـط

ـ شن هجوم بالصواريخ على كمين متقدم في منطقة الخطيب وتدمـير اسلحته واصابة افراده .

ـ مهاجمة تجمع جنود العدو جنوب ام سدره لمدة خمس واربعين دقيقة في ١٣-٨ .

ـ شن هجوم بالقذائف الصاروخية على مراقبة الجنيدية واصابتها مباشرة في ١٥-٨ .

ـ نصب كمين لاليات العدو على محاذاة المنطقة الواقعة بين مراقبـة أم سدره والتركمانية ، على عمـق ٥ كيلومتر ، ومهاجمة دورية للعـدو وشن هجوم بالرشاشات والقذائـف الصاروخية على مواقع العدو وكمائنه في المنطقة في ١٥-٨ .

ـ قام القناصة بقتل ثلاثة جنـود للعدو في منطقة الخطيب والرقـة والشومر في ١٤-٨ .

ـ مفاجاة دورية الية للعدو علـى طريق معسكر شويمر ومعسكر الخطيب وتدمير دبابة .

قطاع غزة

ـ مهاجمة جرافة عسكرية بـين القرارة ودير البلح في ١٥-٧

ـ انفجار احد الالغام في سيـارة باص عسكرية بالقرب من مستعمـرة كليسوفيم في ١٩-٧

ـ نسف ثلاث عبارات للسكة الحديد في القرارة والسطر بالعبوات الناسفة في ٢٠، ٢١، ٢٢-٧-٧٠ .

ـ القاء عدة قنابل يدوية على باص عسكري بالقرب من البوليس الحربـي جنوب غزة في ٨-٨ .

ـ القاء قنبلة يدوية على سيـارة جيب عسكرية في الشارع العام في رفح .

القطاع الجنوبي

دمرت الية للعدو وقتل وجرح من فيها اثر لغم زرعه ثوارنا في طـريق بيت عين عريف والطريق نمرة خمسة في وادي عربة .

كذلك قامت مجموعة من ثوارنـا بمهاجمة كمين للعدو في خربة القطاف جنوب جسر المجامع في مساء ١٤-٨

وفي نفس المساء قام ثوارنا بمهاجمة ماتور المياه في منطقة ام نبته شمال تلة موسى بالصواريخ والاسلحـة المختلفة مما ادى الى تدمير الماتـور ، فقام العدو بقصف ثوارنا بالمدفعيـة الا ان مجموعات الحماية اسكتت نيران العدو .

لذاكرة هيكل

الجريدة : الاهـرام

المناسبة : افتتاح المؤتمـر القومي العام ـ الدورة الثانية

التاريخ ٣١-١-١٩٦٩

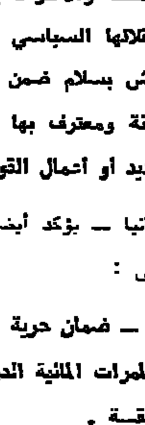
(ويعتبر المؤتمر القومي ان المقاومة الفلسطينية المسلحـة كانت عاملا من العوامل التـي ساعدت على اعادة التوازن الى المنطقة وجعلت المواجهة بيننـا وبين العدو ممكنة . وان المؤتمر باسم الشعب المصري كلهيعلن اعتزازه الكبير بالعمل الفدائي الفلسطيني والمقاومة الشعبية المتماسكة في غـزة والقدس ونابلس والخليل وفي كل مكان من الضفة الغربية للاردن »

والحقيقة الرابعة :

« ان المقاومة الفلسطينيـة اصبحت عنصرا له وزنه فـي النضال القومي الراهن وفـي مستقبل الصراع عموما بـين القومية العربية وبين اساطـير القومية الاسرائيلية التي تدعي الصهيونية انها المعبر عنها »

هيكل بصراحة ،

بتاريخ ٣-١-١٩٦٩



معلومات هيكل

ب ـ انهاء جميع ادعاءات او حالات الحرب واحـترام سيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بها وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حـدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة .

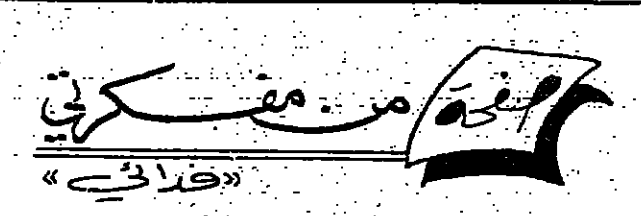
ثانيا ـ يؤكد أيضا الحاجة الـى :

ا ـ ضمان حرية الملاحـة في الممرات المائية الدولية فـي المنطقـة .

ب ـ تحقيق تسوية عادلـة لمشكلة اللاجئين .

ج ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات بينها اقامة مناطق مجردة مـن السلاح .

(من قرار مجلس الامن)



«فدائي»

لا ادري اذا كان اسمي ما يـزال محفورا على جدران احدى الزنزانات في السجن المركزي .

كان هذا منذ اربع سنوات .. وكانت احلام اليقظة السياسية تفيض مـن عيون شلتنا ، فاذا بنا نحرر الوطـن العربي ، ونرسي قواعد الثورة الوطنية الديمقراطية ، ثم نختلف ـ حتـى الشجار ـ على قضية فلسطين وهل هي مدخل الى الثورة العربية ، أم ان الوحدة العربية طريق اليها ..؟

وفي اخر الليل كنا ننشغل (بهمـوم الوطن) من خلال الكؤوس التي نجرع ، أو ننشغل بالكؤوس من خلال همـوم الوطن ، ولما كانت كل الدروب توصـل الى الطاحون .. فقد كانت همـوم الوطن والكؤوس توصلنا الى بيوتنـا مخمورين .

ومن الطريف أن ترتاب السلطـات بنضالنا فتعتقلنا ..

كان هذا منذ أربع سنوات ..

في الزنزانة المنفردة كنت وحـدي .. ولما كنت أشعر اني مسجون بسبب ـ القضية ـ فلم يفتني ان أؤرخ هذا الحدث الهام .. فاخرجت قطعة نقود معدنية وحفرت بها اسمي على الجدار .

كان هذا منذ اربع سنوات .

وفجاة يقترب مني ابو عيد .. وابوعيد علامة من علامات السجن ، فهـو نزيله منذ ست وثلاثين سنة . كان كلما أرادوا أن يفرجوا عنه يقتمل جريمة ما ليعود الى المكان الذي الفه وجعل منه بيتـا .

ويحدثني أبو عيد عن فلسطين ، ويسالني اذا كنت احب فلسطين ، واذا كنت قد فعلت شيئا من اجـل فلسطين .. واذا كنت اريد أن أرجع فعلا لفلسطين .. وبعد ساعات كنت أقول لابي عيد : ـ

برجع انا ؟ وشو ضل في غير عشرين عـام معـدين بمـوت
صوت الرجوع العاملـو فرضـي بتقـتـم بالعتمـه على ومضـي
وان كان عينـي تلفـت للنور بتصبح فيها استحـي وغضـي
ما دام ما شفتي بحيفـا مـروج ما عاد شوفـه بها لعمر ترضـي
برجع أنا ؟ ما بس هيك . بدوب قطـره بغيمـه رايحـه تفضي
بلكي بروي صنـوبرا بهاليـدار قـدام بحـري الابيض الفضي
بلادي صبيـه عاريه بتصيح : ي ولاد اهلي ستروا عرضـي

ويكى أبو عيد .. بكى الرجـل الذي اتقى من حياته الضوء والحريـة والناس .. يبكي من أجل فلسطين ..

كان هذا منذ أربع سنوات ..

اليوم ، وقد قيل لي ان أبا عيـد توفي ، تذكرت الاسم المحفور على جدار الزنزانة .. انه لا يهم احدا .. تماما كوفاة أبي عيد ..

لكن الثورة تهم كل الناس : ابناءها واعداءها معا ..

ومن هنا حزنت على السنوات التي أضاعها ابو عيد .. والايام التـي اضاعها صاحب الاسم المحفور على جدار الزنزانة .. لان ذلك الاسـم لشخص اخر غيري .. ولا يعنينـي ابدا .. فليس أن صاحب الاسم قـد تغير فقط .

بل انني احمل الان اسما حركيا ... اما الاسم القديم .. فانه مسجـون في زنزانة منذ اربع سنوات ، بل ربمـا كان ممحوا تماما الان ..

هتاف الأصل

جيل امتلك الثورة .. ولن يرضى إلا ببندقية مغسولة بدم الشهداء تنير درب التحرير



ما الذي فعلته الثورة بصبية شعبنا ؟ ..
ما الشيء الذي علمته الثورة للصبية ؟ ..
وما هو الشيء الذي علمه الصبية للثوار ؟ .
الذي فعلته الثورة بصبية شعبنا انها أتاحت لهم فرصة أن يكونوا أبناء الشهداء واخوة الشهداء .. وأبناء المقاتلين يحملون سلاح الشعب ويملكون مقدرة حقيقية على أن يتولوا ثكل المستسلمين لا .

والشيء الذي علمته الثورة للصبية .. هو أن لهم أرضا اسمها فلسطين . وأن لهم حقا في العودة اليها . وان هذه العودة لا يمكن أن تتحقق الا عبر البندقية التي تملكها الجماهير .

والشيء الذي علمه الصبية للثوار .. هو انهم الجيل الذي امتلك الثورة منذ السنوات الاولى من العمر ، وأن من واجبنا ان نسلمهم البندقية المغسولة بدم آبائهم واخوتهم من الشهداء . وأنه ليس من حقنا أن نقبل لهذه البندقية ان تسكت لحظة واحدة ، وأنه لا يجوز لكائن من كان ان يخون دم الشهداء .. أن يتوقف عن المسيرة لحظة واحدة .





نقدم لكم اليوم :

أبو ساكور ..

أبو ساكور انسان في السادسة والاربعين ، ولد في عراق المنشية ، يعيش الآن في براكية في رأس العين بعمان ، له زوجة وسبعة أطفال أكبرهم في الثالثة عشرة ، والمهنة عامل كسارة ، وفي الازمات احد رجال المليشيا .

وابو ساكور انسان (معقد جدا) . يفكر دائما في بلده عراق المنشية ويحدث ابنه ساكور وباقي الاولاد والبنات (حين يجمح به الخيال) ، انهم سيعودوا ذات يوم الى عراق المنشية ، وان الطريق الوحيد للعودة هو البندقية ، وانطلاقا من ايمانه هذا التحق بالميليشيا وتدرب على السلاح واستلم بندقية دافع فيها عن الثورة في أزمة ٧-٦-٧٠ .

وابو ساكور من النوع (الحشري) الذي يتدخل فيما لا يعنيه ، فبالرغم من نصائح صاحب الكساره له بضرورة ان (يحط مخه) في عمله ، فانه يصر على التحدث بالسياسة في فترة الغداء ، ويتمادى احيانا في خروجه عن الاصول حين يبدأ في اقناع العمال بضرورة الالتحاق بصفوف الميليشيا لحماية الثورة والتصدي للعملاء .

وابو ساكور طيب القلب جدا ، لا يعرف جدوى المثل القائل — وفر قرشك الابيض ليومك الاسود — فبالرغم من ان يوميته ٦٥ قرشا بالتمام والكمال ، فقد اصر في العيد الماضي بعد اجتماع عقده مع زوجته واولاده على ان يتبرع بمصروف العيد ، خمسة دنانير كاملة ، للثورة ، حملها وتوجه بها الى ابو عمار وقال له ان عائلته قررت ان تتبرع بمصروف العيد للثورة ، وقضى ايام العيد الثلاثة مع اولاده يعلمهم طريقة فك وتركيب البندقية .

وابو ساكور كثير (السرحان) هذه الايام ، فهو (يتصور) ان من حق الثورة الفلسطينية ان ترفض الحل السلمي ، و (يتصور) ان عدم القبول بوقف اطلاق النار جريمة ، و (يتصور) انه ليس من حق الصهاينة ان ينعموا بحدود امنة معترف بها والادهى من كل هذا انه (يتصور) ان من حق ساكور وباقي الاولاد ان يعودوا الى عراق المنشية تماما كما سيفعل ابناء باقي المناطق التي شملها قرار وقف اطلاق النار ، وبذلك يقوده تصوره هذا الى ارتكاب (جريمة) الاعتقاد بان اولادنا لا يختلفون بشيء عن باقي اولاد الدنيا ، متجاهلا بذلك مزايا قضاء العمر في براكية او خيمة ، موفرا ثمن الاثاث الذي لا بد ان يشتريه لو عاد الى بيته في عراق المنشية ، متناسيا كذلك التكاليف الباهظة التي سيتكلفها ثمنا للبذار الذي لا بد ان يشتريه لزراعة ارضه في عراق المنشية وغير ذلك من المصاريف اللازمة لشخص يعود الى بيته بعد غيبة قد تصل الى ثلاثين عاما ، متناسيا (بخبث ودهاء) الخدمة العظيمة التي يقدمها له الحل السلمي ، الذي سيوفر عليه كافة هذه المصاريف ، وحتى تكون (موضوعيين) وبعيدين عن (التشنج) نرجو ان تطلب من (عباقرة) الحل السلمي ان يلتمسوا العذر لابو ساكور فهو انسان (جاهل) لا يفهم (بالاستراتيجية) و (التكتيك) ، وكل ما يفهمه في هذه الدنيا ان له ايضا في عراق المنشية وان عراق المنشية في فلسطين وان من حقه ان يموت من اجل العودة الى فلسطين .

وابو ساكور يحمل في رأسه المعفر دوما بطحين حجارة الكسارة الابيض ، افكار (خطيرة) لايمكن قبولها او (الاشارة) اليها ، خصوصا في هذا الوقت الذي يعلو فيه (صوت العقلاء) و (المتكتكين) .

من أخطر افكار ابو ساكور الايمان بالجماهير والايمان بأن حرب الشعب هي الاساس في معركة التحرير ، والايمان بان الشعب المسلح بالوعي والايمان والبندقية لا يقهر ، وهو يعمد دائما الى (تسميم) افكار كل من يتحدث اليه بهذه الافكار (الخبيثة) ، متناسيا ان معظم الصحف والاذاعات في هذه الايام تقول كلاما لا يتفق مع افكاره الخطيرة معرضا بذلك نفسه الى تأييد الجماهير ، وغضبة (العقلاء) و (التكتكين) .

وراء الستار

● مساء الاربعاء الموافق ١٢-٨-١٩٧٠ ضبط رجال الامن الشرفاء سيارة عسكرية تابعة للجيش حمولة ٣ طن تحمل ثلاثين كيسا من المواد المخدرة في موقع وادي اليتم في الطريق بين معان والعقبة .

بدأت سلطات الامن العام في التحقيق ، ومنذ بدء التحقيق بدأت الدلائل تشير الى أن احدى الجهات العليا في البلد على صلة وعلم بالسيارة وحمولتها ، وبدأت هذه الجهات تمارس ضغطا كبيرا للافراج عن السيارة واقفل محضر التحقيق بالعبارة المعروفة . تبين بعد معاينة المواد المشتبه بها انها عبارة عن مادة الحناء التي تستعمل عادة في الاعراس والليالي الملاح .

* *

يقولون ان الاوامر قد صدرت لجريدة الجهاد للصدور بأسرع وقت ممكن ..

ويقولون ان من العبارات التي قيلت للجهاد (اذا لم تصدر الجريدة اليوم .. فمتى ستصدر) !

قبيل الفتنة الدامية في حزيران ، كانت الاستعدادات لاصدار الجهاد قد وصلت ذروتها .. وكان (اصحابها) ومحرروها يضعون اللمسات الاخيرة للثوب الذي ستصدر به شكلا (ومضمونا) !

ولكن عندما جاءت النتيجة على عكس ما كانت تحلم به الجهاد . وأولياء الشأن فيها . غضوا النظر عن اصدارها مؤقتا .. !

الآن ..

الاستعدادات بلغت ذروتها أيضا ..

ويقال انه لن تمض أيام حتى تكون الجهاد في الاسواق .. لتلعب (كما يقولون) دورا .. النضال من أجل الحل السلمي!

جماهيرنا تقول — بقيه

ونحن نرد عليهم بأن التكتيك لا يسير في خط معاكس للاستراتيجية ، وهذه حقيقة علمية .

١ — الايمان بالكفاح المسلح والسير به حتى النصر والتحرير الكامل

٢ — الوقوف مع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ووضع جميع امكانياتنا المادية والبشرية تحت تصرفها

٣ — شجب جميع التحركات المشبوهة سواء كانت فلسطينية او عربية لاقامة دولة فلسطينية مزيفة وعميله او لمحاولة طعن الثورة والوقوف في وجه هذه المحاولات بكل قوة وصلابة .

٤ — الجماهير العربية مدعوة اليوم واكثر من اي وقت مضى ان تاخذ دورها في معركة التحرير والعودة . وافشال المخططات التامرية التي تستهدف الثورة الفلسطينية

٥ — ما يسمى بالمبادرة الامريكية هو تكريس للاحتلال الصهيوني وانكار لحق شعبنا في تقرير مصيره .

٦ — نستنكر بشدة سكوت البنادق على جبهات القتال لترك العدو ينفرد بالثورة الفلسطينية .

٧ — الجيش العربي الاردني درع الثورة الفلسطينية وحاميها نناشده ان لا يكون اداة لطعن الثورة وتنفيذ المخططات الاستعمارية

٨ — نحيي رجالنا في الاغوار وفي العرقوب الذين لا زالوا يمارسون القتال ضد العدو الصهيوني .

٩ — الوحدة الوطنية هي الطريق لتحرير فلسطين سنضرب بيد من حديد على كل من يحاول شقها .

١٠ — الجماهير الاردنية الفلسطينية التي وحدها الدم تشجب المحاولات التصفوية ، ومحاولات التفريق بين الشعب الواحد وتؤكد وقوفها مع الثورة .

حديث أبو عمار — بقيه

تقف على ارجلها وتدفع ضريبة هذا الصدام واما ان تندثر .

◆ أود ان اذكر حديثا جرى عام ١٩٣٩ بين وفد فلسطين كان في طريقه الى لندن فاجتمع بزعيم عربي هو النحاس باشا الذي قال للوفد : انتم تتخانقون اليهود على حيطه .. لماذا لا تعطوهم هذه الحيطه .. والان ليأتي النحاس باشا ويرى كيف امتدت هذه الحيطة من القنطرة الى القنيطره وتريد ان تمر بقناة السويس ، وطيرانها او تريد ان تمر بقناة السويس ، وطيرانها يستطيع ان يصل العراق ، الموضوع خطير ، ونحن نتحمل الامانة ، وليس من حق هذا الجيل ان يفرط بالامانة ، هذه الامانة من حق اجدادنا وابنائنا وجريمة ، التفريط بهذه الامانة ، الا يكفي ان هذا الجيل هو جيل الهزيمة ويريد ان يفرض على الاجيال القادمة الا تجارب هذه الثورة استطاعت ان تعطي امثولة للجندي العربي الذي هزم في الخامس من حزيران ، الرئيس جمال عبد الناصر قال لجنوده بعد معركة الكرامة اذهبوا لتروا ثوار فتح كيف يقاتلون بالاربي جي والشاميزر — وليس بالاشتكوف .

◆ اليوم تعرضت قواعدنا لسبع غارات جوية ، في العرقوب تتعرض قواعدنا يوميا لغارات جوية او قصف مدفعي ، وثوارنا صامدون يخوضون معارك متصلة ، وهذا هو الرد الحقيقي والطبيعي .

◆ انني على ثقة بان امتنا العربية لن تتركنا وحدنا ، بالامس اعلنا عن قبول جميع الاخوة العرب ليقاتلوا في صفوفنا ، هذه الامة التي لم تركع امام الصليبيين او التتار لن تركع امام الصهيونية .

◆ هناك مؤامرات خطيرة ، جميع مشاريع التسوية تطالب بطريقة او باخرى بالقضاء علينا ، بعضها يقول وقف اعمال التخريب وبعضها يقول وقف العمليات العسكرية النظامية وغير النظامية ، وبعضها يطالب بمنع نشاط الفدائيين صراحة ، أي القضاء على الثورة الفلسطينية .

◆ الجيش الاردني يحاصر عمان الان باربعة الوية ، وجدوا في المرة السابقة ان الفرقة المدرعة الثالثة التي كان يقودها زيد بن شاكر غير كافية ونحن نقول لهم الشاطر يتفضل يجرب ، ونحن نريد ان نجعل من هذا البلد مقبرة لكل المتامرين ، هذا البلد سيظل هانوي الثورة الفلسطينية .

رابين وسيسكو يجتمعان سرا

قالت وكالة يونايتدبرس ان اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن اجتمع سرا مرة ثانية ليلة أمس مع جوزيف سيسكو مساعد الخارجية الامريكية للتباحث حول اتهامات اسرائيل لمصر بتحريك الصواريخ الى جبهة القناة.

بيان — بقيه

حكومته على مقترحات وزير الخارجية الامريكية روجرز .

— هناك عدد من الطلبة المبعدين لا ينتمون لاي تنظيم سياسي مهما كان اتجاهه .

— لم تتورع سلطات المباحث المصرية من ابعاد مجموعة من طلبة قطاع غزة الذين خرجوا من القطاع للدراسة في جامعات ج.ع.م بتصاريح سنوية عن طريق الصليب الاحمر الدولي ومن المفروض ان يعودوا خلال ايام الى القطاع بعد انتهاء مدة تصاريحهم عن طريق السلطات المصرية عبر قنال السويس .

— لم تتورع المخابرات المصرية من ترحيل احد الطلبة الفلسطينيين الذي كان ولمدة عشرة اشهر طريح الفراش نتيجة كسر شديد في ساقه لم يشف منه بعد ، واقتادته سلطات المخابرات من فراش مرضه بالقوة مما سبب مضاعفات في كسر ساقه .

— هناك مجموعة كبيرة من الطلبة لم يبق على تخرجهم سوى سنة واحدة ، ومجموعة اخرى لم يبق على تخرجهم سوى شهر واحد .

— هذا وتلبية لدعوة من الهيئة التنفيذية للاتحاد فقد تم عقد اجتماع للطلبة المبعدين حضره منهم حوالي ٦٠ شخصا ولم يتمكن عدد كبير من الحضور نظرا لتواجدهم خارج مدينة عمان ، وذلك يوم الثلاثاء ١١-٨ بمقر دائرة الاعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية وقد تم حصر لمعظم الطلبة المبعدين وحالاتهم الدراسية والاجتماعية تمهيدا لحل مشكلة متابعة دراستهم في الجامعات العربية . وقد تقرر في هذا الاجتماع أن يقوم وفد من الهيئة التنفيذية بالاتصال بالدول العربية التي يوجد بها جامعات لبحث امكانية استيعاب الطلبة المبعدين في جامعاتها . كذلك تقرر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية لبحث امكانية مساعدة الطلبة المحتاجين منهم ماديا .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين

للمثقفين فقط

ورقة بن نوفل .. من يتذكره الآن ؟

وربما كنتم تتذكرونه جميعا ، لكنكم تستغربون الحديث عنه اليوم .. وقد يكون الحق معكم ، اذ يبدو استحضار شخصية تاريخية غابرة في هذه الظروف ضربا من « التفلسف » غير المهضوم ..

لكنني سأتحدث — مع ذلك — عن ورقة بن نوفل ..

هو ، مبدئيا ، يكاد يكون فكرة في تاريخنا العربي ..

كان قد رفض الجاهلية وشرورها . فاقام بينه وبينها جدارا ، انزوى في صومعته وفرغ نفسه للتامل وقراءة ما كتب الاقدمون ..

ولم يجد في حدث عظيم — كمعركة ذي قار مثلا — أن هناك امكانية للتغيير . لهذا فان انتصار العرب في هذه الواقعة (التي انتصف فيها العرب من العجم) لم يهزه ، ولم يتخذ — على ما أعلم — موقفا ايجابيا واحدا ..

ولما كان التاريخ لا ينتظر — فقد أتى محمد .. رفض الجاهلية ، وبدأ الممارسة ..

ولم تتح لورقة حتى فرصة تأييد الدين الجديد ..

ترى كم (ورقة) تمزقت ، وكم دواة حبر أهرقت ، قبل رصاصة الفاتح من كانون الثاني ١٩٦٥ ؟

ورقات كثيرة وحبر كثير ..

لكن الفرق بين مثقفينا وبين (ورقة) ان فرصة تأييد الثورة عمليا والاهتمام بها لم تفتهم .

فهل يتحركون .. أم انهم ينتظرون .. حتى يعيد التاريخ نفسه ..

قرض الماني جديد لاسرائيل

قررت المانيا الغربية منح اسرائيل قرضا هذا العام مقداره ١٤٠ مليون مارك ،